35 - قوله تعالى { وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة } وذلك أن آدم لم يكن له في الجنة من يجانسه فنام نومة فخلق ا زوجته حواء من قصيراء من شقه الأيسر وسميت حواء لأنها خلقت من حي خلقها ا D من غير أن أحس به آدم ولا وجد له ألما ولو وجد ألما لما عطف رجل على امرأة قط فلما هب من نهومه رآها جالسة عند رأسه (كأحسن ما في) خلق ا فقال لها : من أنت ؟ قالت زوجتك خلقني ا لك تسكن إلي وأسكن إليك { وكلا منها رغدا } واسعا كثيرا { حيث شئتما } كيف شئتما ومتى شئتما وأين شئتما { ولا تقربا هذه الشجرة } يعني للأكل وقال بعض لاعلماء : وقع النهي على جنس من الشجر وقالى آخرون : على شجرة مخصوصة واختلفوا في تلك الشجرة قال ابن عباس و محمد بن كعب و مقاتل : هي السنبلة وقال ابن مسعود : هي شجرة العنب وقال ابن جريج : شجرة التين وقال قتادة : شجرة العلم وفيها من كل شيء وقال علي بالمعصية بأنفسكما الضارين : أي { الظالمين من } فتصيرا { فتكونا } الكافور شجرة : Bo وأصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه